

زاد المسير في علم التفسير

و الزجاج والثاني مشركو العرب قاله مقاتل .

قوله تعالى يود أحدهم في الهاء والميم من أحدهم قوله أهداها إنها تعود على الذين أشركوا قاله الفراء والثاني ترجع إلى اليهود قال مقاتل قال الزجاج وإنما ذكر ألف سنة لأنها نهاية ما كانت المجنوس تدعوبها لملوكها كان الملك يحيا بأن يقال له عش ألف نيروز وألف مهرجان .

قوله تعالى وما هو فيه قوله ذكرهما الزجاج أحدهما انه كناية عن أحدهم الذي جرى ذكره تقديره وما أحدهم بمزحجه من العذاب تعميره والثني ان يكون هو كناية عما جرى من التعمير فيكون المعنى وما تعميره بمزحجه من العذاب ثم جعل ان يعبر مبينا عنه بأنه قال ذلك الشئ الدنيء ليس بمزحجه من العذاب .

قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا للملائكة ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين ولقد أنزلنا إليك آيات بینات وما يکفر بها إلا الفاسقون .

قوله تعالى قل من كان عدوا لجبريل قال ابن عباس أقبلت اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا من يأتيك من الملائكة قال جبريل فقالوا ذاك ينزل بالحرب والقتال ذاك عدونا فنزلت هذه الآية والتي تليها .
وفي جبريل إحدى عشرة لغة .

إحداها جبريل بكسر الجيم والراء من غير همز وهي لغة أهل الحجاز وبها قرأ ابن عامر وابو عمرو قال ورقة بن نوفل ... و جبريل يأتيه وميكال معهما ... من الله وحي يشرح الصدر منزل